رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح كتاب الشبهات | الشيخ د عبدالله الغنيمان

الغلوّ في الصّالحين وطلب الشفاعة منهم | الشيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الغلو هو تجاوز الحد الشرعي الذي حده الله والزيادة عليه وهو غلو في في الحب الذي امر الله جل وعلا به غلوا فيه وزادوا فوقعوا في الشرك النقص الذي يأتي الناس من جهة الزيادة على المشروع او النقص منه - 00:00:00

فقط النقص يسمى جفاء والزيادة تسمى غلو في محبة هؤلاء المذكورين وزادوا على المشروع لان الحب يجب ان يكون لله اما ان يكون حبا يتجاوز به الى الطلب طلب النفع ودفع الظر او ان يجعله شفيعا - 00:00:35

اجعله بينه وبين ربه جل وعلا لان الشفاعة ملك لله جل وعلا. وانما يكرم جل لو على من يشاء فيأمره بان يشفع وليست الشفاعة ملك للعباد. لا الملائكة ولا الرسل. كما قال الله جل كما قال جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:01:09

يعني هذا استفهام انكار. انها لا تقع حتى يأذن والاذن هو الامر بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والشرك وقع من هذا الجانب. جانب طلب الشفاعة او مثلا - 00:01:34

السؤال بالمخلوق وجعله مقربا الى الله جل وعلا كما قال الله عن المشركين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى المعنى الا ليشفعوا لنا. حتى تعدى الامر الى ان عبدوا حجارة واشجار. وما اشبه ذلك - 00:01:57

للداعمين بان هذه ليست لها ذنوب. فهم يقولون نسألها وهي تسأل الله لنا. لانها ليست ليست لها ذنوب ثم قاسوا عبادة رب العالمين على ما يشاهدونه من عظمائهم وكبراء قائم هم يقولون نرى الرؤساء والملوك والكبراء ان الانسان اذا كان له - 00:02:20

حاجة اليهم لا يصل اليهم رأسه وانما يذهب الى المقربين منهم. فيتوسط تقضى حاجته بدون ذلك يضع الحاجة يكون ممتنعا. فعلى هذا يقولون اذا الوساطة تكون من باب التعظيم لهذا القياس قالوا نحن نعظم الله بان نجعل بيننا وبينه وسائط وهذا قياس فاسد. قياس المخلوق الذي - 00:02:50

الذي لا يعلم ما وراء الحائط الذي يحيط به على رب العالمين علام الغيوب. الذي لا يخفى عليه شيء. لا في الوجود ولا في الصدور. تعالى وتقدس على العبد ان يرفع يديه لربه اينما كان وفي اي حاجة فليس بينه وبينه - 00:03:25

حجاب فهو سميع عليم قريب مجيب. تعالى وتقدس. فقياس رب العالمين على المخلوق الضعيف من افسد بالقياس واخبث. ولهذا وقعوا في الشرك من هذه الناحية ايضا - 00:03:54